

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

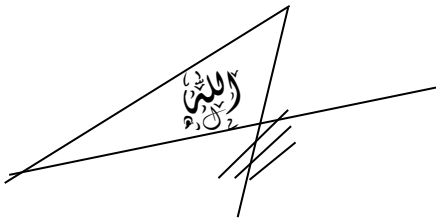
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

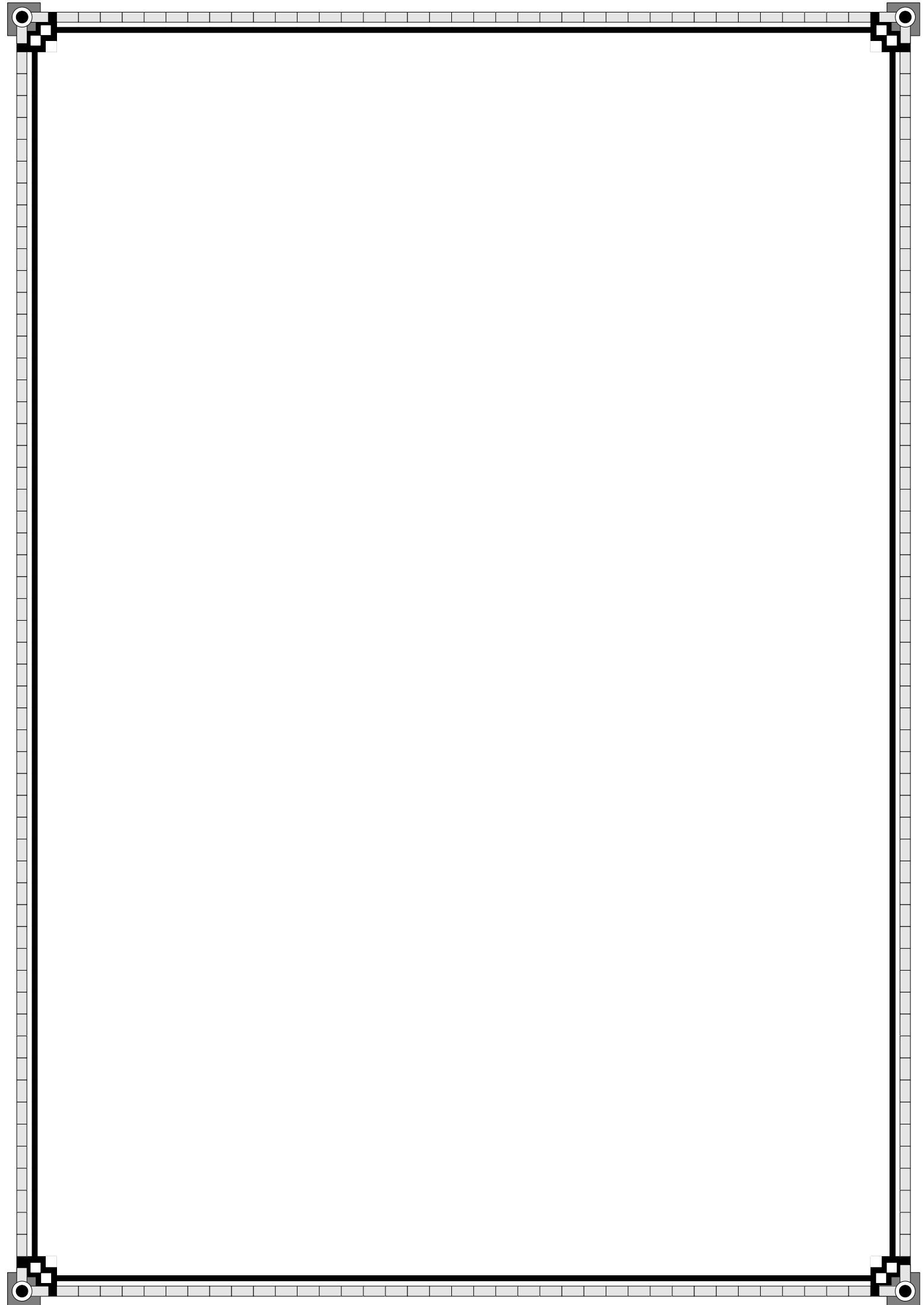
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ. د. قتيبة ضياء	١٦-١
٢.	الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين أ. د. اراس حسين الفت	٣٧-١٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د. لمى سعدون جاسم	٥٣-٣٨
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ. د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٧١-٥٤
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٩٦-٧٢
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	١١٢-٩٧
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣٠-١١٣
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٤٥-١٣١
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسير ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت: ١٣٩٣ هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٥٤-١٤٦
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ. د. صالح أحمد رشيد	١٧٣-١٥٥
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٩٩-١٧٤

٢٠٠-٢٢١	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د. ساجده محمد زكي محمود	النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	١٢.
٢٢٢-٢٤١	ضحى رائد كامل أ.د. شيماء فاضل مخير	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)	١٣.
٢٤٢-٢٧١	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	١٤.
٢٧٢-٢٨٥	فرقان جاسم محمد أ.د. كريم حيدر خضير	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	١٥.
٢٨٦-٣٠٥	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د. نوري سعدون عبدالله	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	١٦.
٣٠٦-٣٣٧	هبة حسين علي أ.د. احمد نعمه رسن أ.د. محمد فاضل حمودي	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٧.
٣٣٨-٣٥٦	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩	١٨.
٣٥٧-٣٧١	زهراء عباس كسار أ.د. افتخار عناد اسماعيل	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	١٩.
٣٧٢-٤٠١	اثمار هادي اسماعيل أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب أ.د. هند مهدي صالح	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	٢٠.
٤٠٢-٤٣٥	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	٢١.
٤٣٦-٤٥٨	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	٢٢.
٤٥٩-٤٧٦	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	٢٣.

٢٤.	أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٥٠٢-٤٧٧
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٢٨-٥٠٣
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٥٤٠-٥٢٩
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.د. دقتيبة عباس حمد	٥٧١-٥٤١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٦٠٠-٥٧٢
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦١٨-٦٠١
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦٣٨-٦١٩
٣١.	الاعتقادات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٦٢-٦٣٩
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٨٤-٦٦٣
٣٣.	الوحي في تفسير (تفسير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٧٠٢-٦٨٥

٧٢٤-٧٠٣	نسرین قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	.٣٤
٧٥١-٧٢٥	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	.٣٥
٧٨٠-٧٥٢	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	.٣٦
٧٩٦-٧٨١	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	.٣٧



الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي
Educational guidance and its role in scientific advancement

اسراء ضياء خضر
Israa Diao Khader

أ.دقتيبة عباس حمد
Professor Dr. Qutaiba Abbas Hamad
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
Department of Quranic Sciences and Islamic Education
esraaaso.84@gmail.com

الملخص

أن الإشكاليات السلوكية والتراجع العلمي يمثلان ظاهرتين مترابطتين تؤثران تأثيراً مباشراً في فاعلية العملية التربوية ومخرجاتها، وأن معالجة أحدهما لا تنفصل عن الآخر. وقد بينت الدراسة أن المنهج القرآني قدّم رؤية تربوية شاملة في تشخيص هذه الإشكاليات، انطلقت من فهم عميق لطبيعة النفس الإنسانية، وربطت بين السلوك والعلم والعمل، وجعلت تقويم السلوك أساساً للنهوض العلمي وبناء الإنسان الصالح والمنتج.

وأظهرت نتائج الدراسة أن القرآن الكريم لم يكتفِ بعرض مظاهر الخلل السلوكي أو العلمي، بل وضع أسساً واضحة لمعالجتهما، تمثلت في بناء الإيمان، وتصحيح القيم، وتنمية الدافعية الداخلية، وتعزيز الرقابة الذاتية، واعتماد أساليب تربوية متنوعة، كالموعظة الحسنة، والتدرّج في الإصلاح، والقدوة الصالحة، وربط العلم بالعمل الصالح، مما يجعل المنهج القرآني صالحاً للتطبيق في مختلف البيئات التربوية والأزمنة.

abstract

Behavioral problems and academic decline represent two interconnected phenomena that directly affect the effectiveness of the educational process and its outcomes, and addressing one cannot be separated from the other. The study clarified that the Qur'anic curriculum offers a comprehensive educational vision in diagnosing these problems, starting from a deep understanding of the nature of the human soul, linking behavior, knowledge, and action, and making the evaluation of behavior the foundation for scientific advancement and the building of a righteous and productive individual.

The study's results showed that the Holy Qur'an did not merely present the aspects of behavioral or academic dysfunction, but established clear foundations for addressing them, represented in building faith, correcting values, developing intrinsic motivation, enhancing self-control, and employing various educational methods, such as good admonition, gradual reform, exemplary role models, and linking knowledge with righteous action, which makes the Qur'anic approach suitable for application in various educational settings and times.

المقدمة

الإرشاد التربوي يلعب دوراً حاسماً في الارتقاء بالعملية التعليمية والارتقاء بالمنجز العلمي. من خلال مساعدة الطلاب على فهم قدراتهم وإمكانياتهم، وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم الدراسية، وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، يسهم الإرشاد التربوي في تعزيز التفوق الدراسي وتحقيق النجاح^(١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١٢٥﴾

﴿٢﴾ اي ادعو الناس الى طاعة الله وشرعه وهذا اصل الارشاد والهداية والتربية.

ومن أجل الوصول الى مفهوم عنوان الفصل يجب التحدث عن تعريف الارشاد التربوي واهدافه وانواعه ودور المرشد التربوي وعلاقته بالهيئة التدريسية وكيفية لاثار الارشاد التربوي في الحد من المشكلات الصفية والسلوكية. وكذلك يجب التحدث عن مشكلات الارشاد التربوي والحلول الواجب اتباعها في حل هذه المشكلات، وذلك من خلال عدة مباحث نتطرق فيها الى ما ذكرناه في هذه الدراسة.

اسباب ومبررات اختيار الموضوع

١. انتشار الإشكاليات السلوكية في الوسط التربوي تشهد المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر تزايداً ملحوظاً في الإشكاليات السلوكية لدى المتعلمين، مثل ضعف الدافعية نحو التعلم، وقلة الانضباط، والتكاسل العلمي، وتدني روح المسؤولية، الأمر الذي انعكس سلباً على المستوى العلمي والتحصيلي، مما يستدعي دراسة علمية جادة تبحث في جذور هذه الظواهر وسبل معالجتها.

٢. التلازم الوثيق بين السلوك والتراجع العلمي يُعدّ السلوك التربوي أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في التقدّم أو التراجع العلمي؛ إذ إن الخلل السلوكي غالباً ما يكون مقدّمةً لضعف التحصيل وتدني المخرجات التعليمية، مما يجعل دراسة الإشكاليات السلوكية مدخلاً أساساً لفهم أسباب التراجع العلمي وتشخيصه تشخيصاً دقيقاً.

اهداف الدراسة:

١. تأصيل مفهوم الإشكاليات السلوكية والتراجع العلمي من منظور تربوي قرآني، وبيان دلالاتهما وأبعادهما المختلفة في ضوء النصوص القرآنية
- تشخيص أبرز الإشكاليات السلوكية المرتبطة بالتراجع العلمي في البيئة التربوية، والكشف عن أسبابها النفسية والتربوية والاجتماعية من خلال المنهج القرآني.
- بيان العلاقة بين السلوك التربوي والتحصيل العلمي كما يعرضها القرآن الكريم، وإبراز أثر القيم والسلوكيات الإيجابية في النهوض العلمي.

المبحث الأول

العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة

١- العنف طبيعته وماهيته

العنف سلوك انحرافي مكتسب وظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق حيث لا يعتمد على عامل واحد بل هو وليد مجموعة من العوامل والاسباب لأنه يعبر عن حد ذاته عن الخلل والضعف والتناقض في تركيبة الشخصية الانسانية التي تتصنع هذا السلوك موهمة نفسها بانها سوف تلبى متطلباتها او ما يحقق لها الاهداف لكن في الحقيقة الامر عكس ذلك فاستخدام القوة والعنف في العلاقات الاجتماعية تحت اي مبرر يعد خروج عن العادة والمألوف وانتهاك للمعايير والقيم الاجتماعية، أذ يعد سلوك يولد رد فعل يهدف الى ايقاع الاذى او الالم بالآخرين او تخريب ممتلكاتهم.

المطلب الأول

العنف في اللغة

ضد الرفق^(٣) والعنف الغلظة والصلابة^(٤) ، ويعرف بأنه الخرق في الامر وقلة الرفق^(٥) ، ويقال اعنفته اي لمته ووبخته^(٦) ، والعنيف: الشديد واعتنف الامر: اخذه بشدة والتعنيف التقرع واللوم والتوبيخ^(٧).

فالعنف في اللغة هو خلاف الرفق وهو الشدة، والعنف كلمة جذرها الثلاثي عنف، فيقال عنف به وعليه، عفا وعنافة أي أخذه بشدة وقسوة ولامه وعيره فهو عنيف^(٨)، وهو أيضا استخدام القوة غير المشروعة أو غير المطابق للقانون، والعنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى جسمانيا أو التدخل في حرية الآخر غير المشروع أو غير القانوني^(٩).

فكلمة العنف تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة والفعل، ويعني العمل بخشونة و عنف أو التدنيس والانتهاك و المخالفة والبأس والقوة وكل هذه تعني العنف. وهي كل سلوك يتضمن معاني الشدة و القسوة والتوبيخ واللوم والتقرع وعلى الأساس فان العنف قد يكون فعلا أو قولاً، في حين أن الموسوعة العلمية تعرف العنف انه كل فعل يمارس من طرف جماعة أو من طرف ضد فرد آخر أو ضد أفراد آخرين عن طريق التعنيف فعلا أو قولاً، وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية و المعنوية^(١٠).

العنف في الاصطلاح

وهو ضد الرفق ويعرف الرفق بأنه التوسط والتلطف في الامر^(١١) ، وكذلك حسن الانقياد لما يوصل الى المعروف^(١٢) ، والعنف هو معالجة الامور بشدة والغلظة^(١٣) ، فيكون المعنى الاصطلاحي العنف الشدة والغلو والغلظة في التعامل مع الآخرين^(١٤) . فالعنف هو استخدام القوة بصورة فعلية مثل التهديد والحاق الاذى والضرر بالأشخاص والممتلكات عن طريق الاستخدام الغير مشروع بغية تحقيق الغايات الشخصية^(١٥).

ويعتبر العنف سلوك الفرد اللفظي والبدني الذي يتصف بالتطرف والعنوانية الصريحة والمباشرة لذلك بعد ميول انفعالي عدواني مباشر وخارجي موجه توجيه مادي او لفظي يوصل بصاحبه الى ان يفكر ويدرك بطريقة غير طبيعية او عادية^(١٦) .

اسباب العنف السلوكي

عند البحث والدراسة نجد ان للعنف اسباباً عديدة منها ما يتعلق بالمعنف وهو القائم بالعنف ومنها ما يتعلق بالمعنف وهو الضحية الذي وقع عليه العنف ومن هذه الاسباب:

أ- **ضعف الوازع الديني:** يعتبر من الامور الباطنة التي تذكر المسلم بالله، وانه موجود في داخل كل مسلم منبعث من العلم بالله والخوف منه وسمي هذا الوازع في الحديث الصحيح بواعظ الله في قلب المسلم قال رسول الله (ﷺ): (ضرب الله لنا مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبي الصراط سوران فيها ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول: ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعرضوا وداع يدعو من جوف الصراط فاذا اراد احد ان يفتح شيئاً من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك تفتحه تلجه والصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب المسلم)^(١٧)،^(١٨).

ب- **التربية الغير صحيحة:** وتتعلق بالبيئة والمجتمع الذي ينشأ به الفرد والتي تخيل وتصور له العنف وكأنه امر طبيعي يحدث في كل منزل وعند كل اسرة او قد يكون الاب او الزوج تربي ونشأ على العنف منذ صغره مما يجعله عرضة لممارسة

هذا العنف على أسرته في المستقبل والدراسات الحديثة اثبتت ان الطفل الذي يتعرض للعنف من أسرته يكون اكثر ميولا نحو استخدام العنف من غيره من الاطفال الذين ينشأون في بيئة اسرية طبيعية^(١٩).

ج- **العوامل النفسية:** هو شعور الشخص المعنف النفسي في حياته اليومية بالغضب والضغط حيث يقوم بتفريغ انفعالاته النفسية بسلوك خاطئ اضافة الى ذلك الشعور بالغيرة الي هي مزيج من حب التملك والغضب وهذه الاسباب تفقد المعنف عقله وتخرجه عن طوعه وبذلك تتولد العدوانية ومن نماذج هذه الامراض النفسية حالة من التخلف النفسي والروحي وقد تبدأ هذه الحالة من الطفولة من السنين الاولى من العمر وتستمر حتى بقية حياتهم^(٢٠).

د- **العوامل المادية:** ان الاسرة المحدودة الدخل تتضاعف لديها اجواء العنف الاسري اكثر من الاسر ذات الدخل العالي.

على سبيل المثال مطالبة الزوجة والاولاد بلمزيد من النفقة مما يرهق الزوج والاب بذلك وبذلك يؤدي الى التوتر شحن جو الاسرة او اخذ المال من تحت يده كراتب الزوجة او الاخت او اخذ مكافاة الاولاد فهذا يعتبره البعض الاستغلال المادي وقد يؤدي الى الكثير من قضايا العنف الاسري^(٢١).

وكذلك الارث والوصية فلاختلاف عليها يولد العداوة والتنافر العائلي وعدم العدل بين الابناء في العطايا والمساعدات وبين الاخوة ايضا.

هـ- **الانحرافات الاخلاقية:** هناك الكثير من الامور التي تمهد وتشجع على الانحراف الاخلاقي في داخل جو الاسرة مثل شرب الخمر والمسكرات وتعاطي المخدرات وغيرها مما يؤجج الخلافات بين العائلة وبذلك يولد العنف الاسري حيث يعد الاذمان على المخدرات والكحول من اكبر اسباب التفكك الاسري ولاشك ان هذه المحرمات لا تصدر الا من شخص منحرف دينيا واخلاقيا^(٢٢).

واذا ما اردنا تناول موضوع العنف المدرسي، كونه يتعلق بموضوع بحثنا فإنه يعود الى اسباب منها:

اولاً: ضعف النسق التربوي، التغيب والإخفاق المدرسي، خلل في الاندماج الاجتماعي، الأزمة الاقتصادية والتحول المختل نحو اقتصاد السوق، تزايد الفقر خاصة لدى الفئات الضعيفة الدخل^(٢٣) .

ومن خلال العقود الاخيرة شهد العراق تراجع واضح في قطاع التعليم لا اسباب متعددة اهمها وبرزها الحروب، وقلة التمويل، والفساد الاداري، وهناك بعض الامور التي تعد سبب رئيسي في هذا التراجع مثل قلة الكوادر التعليمية الاختصاص، نقص الابنية والمدارس حيث بلغ عدد المدارس في العراق ٢٨,١٦٩ وهذا العدد يشمل المدارس الابتدائية والثانوية وحتى رياض الاطفال حيث يعتبر عدد غير كافي لسد احتياجات السكان^(٢٤) .

ولا يغيب عنا تأثير النزعات على التعليم والدمار الذي لحق بالمدارس في بعض المناطق حيث ادى الى توقف التعليم بشكل كامل حيث تم تخريب ١٧٤ مدرسة وغياب عدد من الكادر التدريسي الى اكثر من نصف العدد الكلي مما تسبب في ارتفاع معدلات الامية حيث بلغ عدد الاطفال الخارجين عن المدارس ٣,٢ مليون طفل من مختلف الأعمار^(٢٥) .

المطلب الثاني

الارشاد التربوي في المدارس

الإرشاد التربوي في المدارس هو خدمة تربوية تهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق أفضل ما لديهم في مجالاتهم الدراسية والاجتماعية والنفسية والمهنية. يساعد المرشدون الطلاب على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم، واختيار مسار دراسي مناسب، والتغلب على الصعوبات، وتحقيق التوافق مع بيئتهم الدراسية والاجتماعية^(٢٦) .

تعريف الارشاد التربوي وأهدافه

اولاً: الإرشاد:

الإرشاد لغة: الرشد والإرشاد هو نقيض الغي، ورشد الإنسان، نقول يرشد ورشد ورشاداً هي على النقيض من الضلال، ويقول أرشده الله وأرشده إلى الأمر رشده، هداه وانه استرشده أي طلب منه الرشد فيقال فلان اهتدى له، وبالجمله فالإرشاد هو الهداية والدلالة^(٢٧) .

الإرشاد اصطلاحاً: بأنه العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي تم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة^(٢٨) وعلاقة هادفة بين فردين تتباين تفاصيلها حسب طبيعة حاجة طالب الإرشاد مع مشاركة الطرفين للتركيز على محاولة اكتشاف الذات واتخاذ القرار من قبل المسترشد^(٢٩).

ويعتبر رابطة لمن يرغب فيها شخص أو عدة أشخاص لهم مشكلة يحاولون القيام بمناقشتها لإيجاد حل لها مع شخص آخر أو عدة أشخاص لمساعدتهم في الوصول إلى غاياتهم^(٣٠) وتهدف هذه العملية إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته، ودراسة شخصيته والتعرف على خبراته وتحديد مشكلاته، وتنمية إمكانياته ومواجهة مشاكله، في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري^(٣١).

حيث انها تساعد الفرد على أن يعرف نفسه وبيئته، وتعلمه أساليب معالجة العلاقة بين الذات والبيئة والإرشاد النفسي من وجهة نظره ليس بعلاج وإنما هو معين ومساعد للفرد للوصول إلى قرار في المشكلات التي تواجهه^(٣٢).

وتكون أحيانا ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته حيث يساعده المرشد باستعمال مهاراته لأجل فهم ذاته وظروفه والوصول إلى انسب القرارات في الحاضر والمستقبل^(٣٣).

ونعتبر علاقة تفاعلية إنسانية تستهدف مساعدة الفرد على فهم ذاته وتحديد مشكلاته وتنمية إمكانياته وتعلم السلوك المرغوب فيه ليستطيع ان يحقق مطالب نموه وتوافقه مع الحياة، لكي يكون عضواً في المجتمع^(٣٤).

اذن هو علاقة تفاعلية وخدمة إنسانية ومهنية، تقدم إلى من هم بحاجة إلى المساعدة لفهم أفضل لذواتهم الشخصية والاجتماعية من خلال تنمية قدراتهم وزيادة الاستبصار لديهم لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي^(٣٥).

فهو عملية مخططة وهادفة إلى مساعدة طلبة المدارس على إدراك إمكانياتهم الذاتية إدراكاً واقعياً وموضوعياً من اجل تحقيق ذواتهم وتنمية الشخصية الراشدة لغرض

تفاعلها بصورة سليمة مع الشخصية الطفلية و الوالدية لديهم كي يكونوا أكثر توافقاً وانسجاماً مع أنفسهم ومع بيئتهم المدرسية التي يعيشون فيها.

ثانياً: الإرشاد التربوي:

عملية واعية مستمرة، بناءً ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد في المدارس لكي يعرف نفسه وشخصيته جسدياً وعقلياً واجتماعياً وإنفعالياً، ويتعرف على خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويتعرف على الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته وقدراته بذكاء، إلى أقصى حدّ مستطاع، بالإضافة إلى التعليم والتوجيه والإرشاد الذي يحصل عليه من المرشدين التربويين، ومن المعلمين، ومن الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة، تحقق ذاته وطموحاته وتطلعاته المستقبلية، وفق الإمكانيات الشخصية والبيئية المتاحة^(٣٦).

هو عملية مساعدة التلميذ على التبصير بمشكلاته التربوية من خلال معرفة ذاته وقدراته للتوصل إلى الحل الملائم يساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته^(٣٧).

وايضاً هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم وقدراته وميوله وأهدافه بما يحقق التوافق التربوي^(٣٨).

ومن خلال ما تقدم نستطيع تعريفه بأنه مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية لدى التلميذ، بحيث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه وبما يتفق مع هذه الإمكانيات الذاتية والبيئة^(٣٩).

أهداف الإرشاد التربوي:

كل مسترشد يعتبر حالة خاصة، تتطلب هدفاً خاصاً يتواءم مع طبيعة المشكلة أما الأهداف العامة بعيدة المدى للتوجيه و الإرشاد فترمي إلى تحقيق و إثبات الذات كما ذكر سابقاً و إلى زيادة القدرة على الأداء وفق التوافق و الصحة النفسية. وهذا بدوره يؤدي إلى الإنتاج الإيجابي الفعال في أي مجال، وإن أهم ما يهدف إليه الإرشاد التربوي في المراحل الدراسية المختلفة هو مساعدة التلميذ من أجل تحقيق توافق النفسي حيث أن لكل فرد قدرات وإمكانات ومواهب، وإذا لا يشعر بالراحة والاطمئنان إلا بحالة

تحقيقها، وهنا ينبغي للإرشاد التربوي في انماء وتحقيق تلك الرغبات فيتوجب بالإرشاد التربوي اعتماد المتابعة اليومية لعموم الطلبة من اجل مساعدتهم في التحقيق النجاح تربوياً وعلمياً وسلوكياً، ويعد هذا الهدف من اسمى الأهداف التي يسعى الإرشاد التربوي إلى تحقيقه ويهدف ايضا إلى مساعدة التلميذ على تخطي مشكلاته بأسلوب علمي وسليم ومنظم^(٤٠).

ومساعدته ايضا على تحقيق الذات لدرجة يستطيع فيها التلميذ ان ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر اليه. لذا فإن غرض الإرشاد هو توجيه الذات اي تحقيق قدرة الفرد لى توجيه حياته بنفسه وبذكاء وببصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية. للوصول الى السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي اضافة الى تحقيق الصحة النفسية والسعادة ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف لحل مشكلات المسترشد اي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتم ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأغراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأغراض واثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل العلمي، ولاستخدام الثواب والعقاب مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين من اجل مساعدتهم في اتمام دراستهم حيث يساعدهم في التخلص من التوتر والقلق والخوف والتكيف ووقاية الطلبة من الوقوع في المشكلات ومساعدتهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم^(٤١).

ويختلف الإرشاد التربوي في المراحل الدراسية الابتدائية عن المتوسطة او الاعدادية وايضا عنه عن الجامعية في المبادئ حيث انه يشجع على اكتشاف النفس الإنسانية ومحاولة معرفة مقدار نموها وبهذا ينبغي ابراز دور المرشد التربوي بمعاونة الطلبة في معرفة الخلل في البناء النفسي أو التعثر في النمو لغرض اعتماد التقويم والتعديل في السلوك و تقديم خدماته و ضرورة اعتماد المراعاة والاهتمام والتقبل للجميع بالرغم من وجود الفوارق الفردية بينهم^(٤٢).

وكذلك يجب ان يكون جزءاً مهماً في اي برنامج تربوي وعلمي، لأنه يساعد الطلبة كافة في التكيف الاكاديمي والاجتماعي كذلك الاهتمام بكل البيئات وعلى

اختلافها التي ينمو فيها التلميذ وان يتلائم مع البيئات ويجعل من التلميذ قادراً على التوافق مع بيئته^(٤٣).

ويجب على المرشد التربوي ان يكون مسؤولاً عن الفرد والمجتمع ومساعدة الافراد للوصول بهم إلى معرفة انفسهم التي تدفعهم إلى الاختيار السليم وتطوير السلوك الذي يؤدي إلى ان يضع التلميذ الأهداف الذكية والطريق الصحيح الذي سلكه^(٤٤).

لذلك فإن عملية الإرشاد التربوي لا يتم تحديدها بمبادئ او قواعد أساسية فقط وانما قد تكون عملية مستمرة تتطلب دراسة ظروف الفرد ومحاولة وضع الحلول المفيدة والعملية لها بالاسترشاد بالمبادئ والقواعد العلمية من جهة، وبالتجربة والممارسة وإدراك العلاقات من واقع الفرد وحاجاته وقابلياته من جهة أخرى، فالمرشد التربوي يمكن ان يساعد المسترشد في حل مشكلته الخاصة بخلق ظروف جديدة وملائمة له.

المطلب الثالث

انواع الارشاد التربوي

وعليه فان انواع الإرشاد التربوي سوف تأخذ إحدى طريقتين، اما الإرشاد الفردي او الإرشاد الجماعي، وفيما يلي توضيح للنوعين.

أ- الإرشاد الفردي

ان الإرشاد الفردي يتم عن طريق إرشاد شخص واحد وجهاً لوجه في كل مرة، اذ تعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على عمق العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد وفي هذا النوع من الإرشاد قد يأتي المسترشد (التلميذ) من ذاته من خلال احساسه بان ما يعانية من مشاكل لابد ان يشاركه احد في حلها فيأتي إلى المرشد ويطلعه على طبيعة كيفية مواجهتها والتخلص منها وهنا يتوجب عل المرشد التربوي القيام باعداد برنامج للجلسات الإرشادية كما ان الإرشاد الفردي قد يظهر جلياً من خلال اتباع الطرائق المنظمة في تلك الجلسات الإرشادية، إذ تكون المقابلة الإرشادية هي من انسب الأدوات التي تستخدم في مثل هذا النوع من الإرشاد^(٤٥).

ب- الإرشاد الجماعي

ان الإرشاد الجماعي هو الذي يتم بين المرشد ومجموعة من المسترشدين الذين يعانون من مشكلات عامة ومن المستحسن ان تكون مشكلاتهم متقاربة، واضطراباتهم

تكون متشابهة حتى يستطيع المرشد التربوي في الجلسة الإرشادية من مشاركة الجميع في الحل، كما ينبغي ان يكون هناك تجانس عقلي وفكري بين أعضاء المجموعة، كما ويفضل ان يكون العدد قليلاً نوع ما حتى يسمح للجميع الاستفادة من الجلسة الإرشادية، لان المشكلات تكون عامة ومن ثم تكون متشابهة وبهذا يمكن القول بموجب دراستي هذه من ان الإرشاد الجماعي ما هو الا عملية تربوية يقوم على اسس اجتماعية ونفسية^(٤٦).

وبذلك تتولد وتنتج فوائد مثل ازدياد ثقة عضو الجماعة بنفسه بالآخرين وبالعالم المحيط به وقيام عضو الجماعة الإرشادية بفتح المزيد من قنوات الاتصال مع الآخرين بشكل عميق، فالشخص المنفتح يتعامل مع البيئة المحيطة به عن طريق ذاته الداخلية مما يسمح له بالتعبير عن نفسه ومشاعره للآخرين بصدق بعيداً عن التصنع وكذلك الابتعاد عن لناس والشعور بالاستقلالية او عدم الحاجة اليهم والاحساس بالقدرة على الاستقلال مع الاعتماد في الوقت نفسه إلى حد ما على الآخرين بالعيش معهم^(٤٧).

زيادة الوعي وزيادة قدرته على التعرف على ما يريده، كما يؤدي ذلك إلى تعرفه على مدى التطابق او الاختلاف بين صورته الواقعية وصورته المثالية التي يسعى إلى تحقيقها^(٤٨).

اما اهم الأساليب التي يجب الاعتماد عليها في الإرشاد الجماعي هي التمثيل النفسي المسرحي اذ يقوم هذا الأسلوب على فكرة معالجة مشكلة عامة لعدد من المسترشدين، او المشكلات الاجتماعية بصفة عامة، ويعد هذا الأسلوب في عملية الإرشاد، كونه يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق التوافق والانسجام والتفاعل الاجتماعي^(٤٩).

ومن أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي هو المناقشات، ويهدف هذا الأسلوب إلى تعبير الاتجاهات لدى المسترشدين، ويتوجب في هذا الأسلوب ان يكون أعضاء الجماعة الإرشادية متجانسين من حيث المستوى العقلي ويعانون من مشاكل متشابهة إلى حد ما مثل المشاكل التربوية والاجتماعية^(٥٠).

تخصيص وقت ومكان ترفيهي وهذا الأسلوب هو من اهم أساليب الإرشاد الجماعي وهو يقوم على النشاط العلمي والنزوعي والترفيهي بصفة عامة ويبدأ هذا

الأسلوب عادة بنشاط رياضي مثل ألعاب الكرة أو نشاط فني أو تبادل النصائح، أو مشاهدة فلم هادف، كما وتوجد هناك مجالات لممارسة الهوايات بما يتناسب وطبيعة كل شخصية^(٥١).

أما دور المرشد التربوي هنا، هو يجب أن يكون محايداً ويتناول بالتعديل والتصحيح لما ظهر خلال النشاط من سلوك، وهذا الأسلوب هو غالباً ما يتم اعتماده مع المسترشدين الذين لا يرغبون بالتردد على العيادات وذلك لأن وقع الكلام يكون مزيجاً عند هذه الفئة، إذ إن مزايا هذا الأسلوب هو أن يجعل المسترشد يسلك سلوكاً على طبيعتها مما يسمح للمرشد أن يأخذ لقطات ذات قيمة من سلوكه الاجتماعي تفيد كثيراً في عملية الإرشاد، كما ويعطي هذا الأسلوب للمسترشد فرصة التنفيس الانفعالي^(٥٢).

المطلب الرابع

دور المرشد التربوي في بيئة المدرسة

أن دور المرشد التربوي في المدرسة يتلخص في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وتوجيههم نحو اختيار مسار دراسي مهني مناسب، بالإضافة إلى دعمهم نفسياً واجتماعياً في بيئة المدرسة^(٥٣).

فيقوم بمساعدة الطلبة على فهم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم والتي تساعدهم على تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقهم التربوي بصفة عامة ومساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، واستخدام قدراتهم ومواهبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشونها حتى يبلغوا النمو والتكامل في شخصياتهم^(٥٤).

وتزويد الطلبة بمهارات اتخاذ القرار والتوظيف والمعرفة والخبرة والسلوكيات اللازمة لاتخاذ القرار السليم بخصوص المسار الوظيفي لجعلهم أكثر وعياً لمتطلبات سوق العمل ومساعدتهم في إدراك ميولهم وسمااتهم وقدراتهم لمستقبل وظيفي وفرص اقتصادية واعدة^(٥٥).

الصفات الأساسية الواجب توفرها عند المرشد التربوي:

ويمكن ان نبين اهم الصفات الأساسية الواجب توفرها عند المرشد التربوي والنفسي وهي الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التهور والاندفاع في مواجهته المواقف الطارئة وثقافته وواسع اطلاعه، ودود ومرح، صادق وامين، يعترف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويحاول تجاوزها قدرته على فهم ذاته وفهم الآخرين واهتمامه والرغبة في تقديم المساعدة وكذلك ثقته بتلاميذه وبقدراتهم على حل مشكلاتهم واتاحة الفرصة امامهم لتطوير امكانياتهم إلى اقصى حد ممكن، التقبل غير المشروط بصرف النظر عن سلوكهم و عدم فرض رايه عليهم^(٥٦).

قدرته على اقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين قدرته على القيادة والتوجيه للآخرين والتعاون معهم، الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي اليه المسترشد ومعاييره والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين والقدرة على تكوين صداقات بسهولة والانسجام مع الآخرين واهتمامه بمظهرة العام اللائق والمناسب^(٥٧).

وكذلك الاخلاص في العمل وانجازه على اكمل وجه دون تقصير او اهمال والالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه، الموضوعية والحياد في الإرشاد محافظته على اسرار التلاميذ وعدم البوح بهم وان يكون لطيفاً وحازماً في ان واحد مع قضايا الطلبة وكذلك الطموح المستمر من اجل التقدم والتجديد في مجال العمل^(٥٨).

ولابد للمرشد التربوي والنفسي الناجح ان يتقن عدداً من المهارات الأساسية اللازمة في الإرشاد مثل **الانتباه** اي اهتمامه وانتباهه إلى السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، وتساعده هذه المهارات على التركيز على التلميذ، إذ يساعده على الكلام وتنتج له هذه المهارة إلى ادراكه لمستوى قبول المرشد او رفضه له^(٥٩).

الاصغاء هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها المرشد لفهم التلميذ، وهي الأساس الذي تنتمي عليه جميع المهارات ويهدف الإصغاء إلى فهم كل ما يفكر به المسترشد وما يشعر به نحو نفسه ونحو الآخرين^(٦٠).

ان يكون ماهر في صياغة العبارات حيث ان استخدام هذه المهارة من طرف المرشد تتيح للتلميذ سماع ما قاله من خلال المرشد وذلك يشجعه اما على الاستمرار

أو مراجعة نفسه، طرح الأسئلة هي مهارة ضرورية للحصول على المعلومات اللازمة من المرشد وعلى تشجيعه في التعبير عن نفسه إذ تعد هذه المهارة محور المقابلة الإرشادية^(٦١).

وتعكس السلوكيات الغير لفظية للتلميذ ما يدور في داخله من مشاعر وانفعالاته وأحاسيس وهي مؤشر صادر على حالته، لذا يمكن الوثوق بها أكثر من ثقتنا بكلام المرشد، ولاكتشاف مشكلة جديدة يجب ان المرشد صاحب مهارة وخبرة في التلخيص و الانتقال من موضوع إلى اخر، ويهدف التلخيص إلى جعل التلميذ أكثر اطمئناناً من المرشد إذا كان صاعياً له في أثناء حديثه، بطريقه تساعد على رؤية الصورة الكلية بوضوح وتستخدم كذلك بهدف انهاء النقاش في موضوع محدد^(٦٢).

الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد عن القيام بها:

هناك ممارسات وأعمال يفضل ألا يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة، حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية، الأمر الذي يهدد جسور الثقة والأمن والأمان التي تقتضيها بناء العلاقة الإرشادية بين المرشد والتلميذ، مثل المناوبة و المراقبة في الامتحانات المدرسية لطلبة المدرسة التي يعمل فيها كمرشد تربويو كذلك الإشراف على المقاصف أي الحوانيت المدرسية والإشراف على اللجان التي تتاط إليها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة، أو الدخول إلى الصفوف بغرض الضبط فقط كذلك لا يدخل في توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجمع الرسوم المدرسية والإشراف المباشر على الرحلات المدرسية^(٦٣).

وايضا عدم تحويل الطلبة بشكل مباشر إلى المؤسسات النفسية الاجتماعية والعيادات الطبية دون موافقة أهل وكتابة الإنذارات والتنبيهات الطلبة الإشراف المباشر على أنشطة الكشف.

المطلب الخامس

العلاقة بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية

تتحصر العلاقة بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية بالتعاون والتكامل، حيث يسعى المرشد التربوي إلى دعم جهود الهيئة التدريسية في تحقيق أهداف العملية التربوية. يساهم المرشد في تقديم الدعم اللازم للطلاب من خلال فهم مشكلاتهم

التربوية والاجتماعية والسلوكية، وتقديم الإرشاد والتوجيه لهم. ولذلك للمرشد التربوي ادوار يجب القيام بها مع الهيئة التدريسية ومن جوانب عدة وكما يلي:

أ. الجانب الإداري: حيث يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للأدوار والهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله في المركز الإرشادي الجديد، أو كلما وجد لذلك ضرورة، أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد أو المعلمين حديثي التعيين في المدرسة ويضع المرشد خطة عمل للعام الدراسي، تتناسب مع حاجات الطلبة، والهيئة التدريسية، والمرحلة، أو المراحل التعليمية في مدرسته، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إذا أمكن^(٦٤).

يعمل المرشد على تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية، وأولياء الأمور ومصادر البيئة المحلية وكذلك يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية، وفي قضايا التوجيه والإرشاد التي تتعلق بالطلبة وأنواع سلوكهم في غرفة الصف و متابعة حالات الغياب المتكرر والمتأخر أو أي حالات أخرى محولة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور^(٦٥).

ت- الجانب النفسي: يقوم بإجراء مقابلات فردية للطلبة، وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا خاصة بهم ويجمع المعلومات عن الطلبة، ثم ينظمها من خلال سجل التلميذ الإرشادي لاستخدامها لأغراض إرشادية، وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومتجددة باستمرار وزيادة دافعية الطلبة للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان والتوجيه الجمعي في الصفوف حيث يناقش المرشد مع طلبة الصف الواحد موضوعات وقضايا تخصهم، وتزويدهم من خلال المناقشة بمعلومات لا تتوفر في المناهج المدرسية، ومهارات تساعد على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم^(٦٦).

وان يقوم بالإرشاد الجماعي حيث يناقش المرشد مع مجموعات صغيرة من الطلبة يتراوح عدد أعضائها ما بين (٥ - ٨) يواجهون مشاكل مشتركة، فيساعدتهم من خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يؤدي إلى نمو قدراتهم ومهاراتهم في مواجهة مشكلاتهم في المستقبل، وتعديل

اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وكذلك يقوم المرشد بالزيارات المنزلية عند الضرورة، وذلك بناء على موعد مسبق، وبموافقة التلميذ، بزيارة ولي الأمر في المنزل، أو في مكان عمله إذا وافق على ذلك وتعذرت زيارته في منزله، وتكون هذه الزيارات لأغراض إرشادية، وفي بعض القضايا الخطرة، عليه القيام بالزيارة دون موافقة التلميذ^(٦٧).

أن يساعد الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن ومساعدتهم في اتخاذ قرار مهنة ووضع برنامج لاستقبال الطلاب الجدد لتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة الجديد^(٦٨).

ث- الجانب الصحي: وذلك من خلال الملاحظة وسجل التلميذ الإرشادي يتعرف المرشد على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية كضعف السمع وضعف البصر وأمراض القلب والروماتيزم، وينسق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمراعاة هذه الحالات في توزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف، وفي ممارسة الأنشطة التي تتطلب بذل جهد بدني كالتدريبات الرياضية^(٦٩).

وان ينسق المرشد مع لجان الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والصحية في المدرسة لوضع برنامج يتعلّق بالتوعية الصحية وإبراز العادات السيئة في الجلوس والتغذية^(٧٠).

المطلب السادس

أثر الارشاد التربوي في الحد من المشكلات الصفية والسلوكية

ان الإرشاد التربوي له دور كبير ومساهمة كبيرة في الحد من المشكلات الصفية والسلوكية من خلال توفير الدعم والمساعدة للطلاب في مواجهة تحدياتهم وتطوير مهاراتهم. يساعد المرشد التربوي في تحسين البيئة الصفية وتقليل المشكلات السلوكية من خلال استراتيجيات وقائية وعلاجية. من هنا يجب الحديث عن ماهية المشكلات الصفية والسلوكية للتلاميذ في المدرسة وما هي طرق الحد منها وكما يلي^(٧١):

اولا : ماهية المشكلات السلوكية الصفية:

يعتبر مصطلح المشكلات السلوكية الصفية، من المصطلحات المتداولة بكثرة في أدبيات التربية، لوصف مختلف الصعوبات التي يواجهها المعلمون ومختلف أطراف

العملية التعليمية مع التلاميذ. لكن لم اجد ؛ في حدود هذه الدراسة في الأدبيات والوثائق التربوية ومنها التشريع المدرسي ؛ تعريفا دقيقا أو تحديدا واضحا لهذا المفهوم. لكن يمكن أن نورد مجموعة من التعاريف التي حوتها بعض المراجع النظرية.

وهي أن المشكلات السلوكية الصفية تتمثل في السلوك غير المرغوب فيه لدى التلاميذ في غرفة الصف والذي يأخذ أشكالا عدة؛ منها سلوكات سلبية لفظية، مثل الثثرة، الحديث دون استئذان، أو الدندنة أو سلوكات سلبية حركية ومن مظاهرها الوقوف دون إذن المعلم، التجول في الصف، تحريك المقعد وقد تأخذ مظهرا خطيرا في شكل سلوكات سلبية عدوانية كإتلاف ممتلكات المدرسة الصفية، ضرب الزملاء والتحرش بهم، والاعتداء على المعلم وغيرها من السلوكات غير السوية التي تعيق عملية التعليم والتعلم^(٧٢).

وايضا تعتبر سلوك يختلف عما ألفته الجماعة في موقف معين ويتكرر عند الفرد وينطوي على اضطراب ويعتبر سلوكا غير مرغوب فيه، يصعب التحكم فيه ويسبب اضطرابا في العمل المدرسي ويمثل سلوكا لا توافقيا و كما تعرف المشكلة السلوكية الصفية أنها حدوث انقطاع في الاتصال بين المعلم والتلميذ والمحتوى التعليمي بسبب سلوك صادر من تلميذ أو تلاميذ يتعارض مع أهداف المعلم التعليمية ويؤدي إلى تعطيل تعلم التلميذ أو التلاميذ جميعاً أو تشتيت انتباههم^(٧٣).

ثانيا: أسباب المشكلات السلوكية الصفية:

تتعدد أسباب المشكلات السلوكية الصفية، بين الداخلية المصدر أي المرتبطة بشخص التلميذ نفسه، وبين الأسباب والعوامل الخارجية المصدر، كالبينة الأسرية والمدرسية وغيرها فمن أسباب المشكلات السلوكية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل، وأن معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلا إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه بالدرجة الأولى وأيضا مع أبيه وأفراد أسرته^(٧٤).

ففي البينة الأسرية يتعلم الطفل أساليب التصرف وطرق التعامل، ويحول النماذج السلوكية التي يلاحظها ويتعرض لها إلى ممارسات يجسدها في تعامله مع الآخرين، فإن كانت هذه الممارسات تتسم بالسوء والعدل والاحترام وتتم في جو من

الحوار والتواصل الإيجابي انعكس ذلك إيجابا على الطفل وسلوكه مستقبلا سواء داخل أسرته أو في المدرسة مع أقرانه ومعلميه أو حتى في الشارع^(٧٥).

أما إن كان الامر عكس ذلك، وتعرض الطفل للعنف والممارسات التسلطية وعومل بقسوة من قبل والديه فالنتائج ستكون عكسية، فالعنف بأنواعه والانحراف السلوكي والأخلاقي الذي قد يصل إلى حد الإجرام سيكون ربما الحالة المتوقعة لهذا النوع من التلاميذ.

ويعتبر التدليل المفرط والتسيب والتساهل وترك الحبل على الغارب، نمط من التربية ينتج أفرادا غير ناضجين وجدانيا ومعاقين سلوكيا، يتحمل تبعاتها كل من المدرسة والمعلم فيما بعد، من خلال المشكلات السلوكية الكثيرة التي يثيرها هؤلاء داخل الصفوف، من ثرثرة واعتداء على ممتلكات الغير، وضرب للزملاء، وأنانية مفرطة، وكثرة الكلام، ومقاطعة المعلم والزملاء أثناء الحديث، والاستهزاء بالزملاء، وربما بالمعلم أيضا، والشتم والسب والمعايرة، والتدخين في القسم والتحرش بالزميلات وحتى بالمعلمات، وغيرها من المشكلات السلوكية التي تتم عن إعاقاة انفعالية واختلال خلقي، ميزته العنف^(٧٦).

ويكون ذلك نتيجة لما يعانيه التلاميذ الصغار المهملون من آلام نفسية نتيجة لهجرهم، أو لإهمالهم أو لسوء معاملتهم، أو بسبب اعتياد العنف القبيح بين الأزواج أمامهم^(٧٧).

فتقصير الآباء في تربية أبنائهم وتهذيب سلوكهم وتعليمهم حسن التصرف في المواقف من خلال القدوة، وانشغالهم بكسب المعيشة وتحسين ظروفهم المادية بالدرجة الأولى وحرم الأبناء فرص التوجيه والتربية والتقويم، وحرهم أيضا من النموذج السلوكي الذي يستمدون منه قيمهم الصحيحة في التعامل وحسن السلوك. وتظهر نتائج هذا التقصير في مرحلة المراهقة بشكل واضح ومؤلم، وتتأكد أهمية دور الأسرة في توفير الصحة النفسية والانفعالية للطفل التي ستعكس على طبيعة سلوكاته وتصرفاته في وسطه التربوي والأسري، بل والمجتمعي ككل مستقبلا^(٧٨).

فالوالدين هما الملهم الأول لأطفالهم،، حيث إن الطفل ينتبه بشدة اليهم، وربما لا يهتمون بما تخبرهم حول ما يجب عليهم أن يفعلوه، ولكنهم بالتأكيد يهتمون بما

يرونكم تقوم به بالفعل. فالوالين بالنسبة لهم القدوة الأولى والأقوى تأثيراً عليهم، وقد يسعى الآباء بكل جهد لتعليم أطفالهم قيماً معينة، ولكن التلاميذ لا بد وأن يتشربوا حتماً أي قيم تنتقل إليهم من خلال سلوكيات آبائهم ومشاعرهم وتوجيهاتهم في الحياة اليومية فطريقتك في التعبير عن مشاعرك والتحكم فيها تصبح نموذجاً يقتدي به أطفالك طول حياتهم^(٧٩).

وكذلك تؤثر الظروف الاجتماعية بشكل كبير على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، فالفقر الشديد، وسوء التغذية والتفكك الأسري، وفقدان الأهل، والبيئة العنيفة، كلها عوامل اجتماعية مساعدة على ظهور هذه المشكلات والاضطرابات لدى التلاميذ في المواقف الصفية فالتلاميذ الذين يتعرضون لضغوطات شديدة مثل التمزق العائلي، وفاة أحد الوالدين، الفقر الشديد، العيش في وسط مليء بالعنف، أو التعرض لأنواع العنف المختلفة، افتقاد فرص التواصل مع أقران أسوياء في فضاءات صحية خالية من التهديد والآفات، كل ذلك يزيد من نسبة أن يصبح هؤلاء التلاميذ من ذوي الإعاقات الانفعالية والسلوكية، المسببون لمشكلات سلوكية صفية^(٨٠).

لكن الأمر ليس مطلقاً، فأفراد آخرون عاشوا مثل هذه الظروف تمكنوا من تطوير ذواتهم بشكل سوي ومقبول اجتماعياً، وحققوا النجاح في حياتهم، وهو ما يؤكد أن الظروف الاجتماعية الصعبة لا تؤدي دوماً إلى اضطرابات سلوكية أو انفعالية. ولأن كل فرد هو نسيج متميز ولا توجد علاقة سببية واضحة لماذا يطور فرد معين سلوكاً مضطرباً في زمن معين ولا يطور فرد آخر سلوكاً مضطرباً في نفس الزمن، لذلك يحمل كثير من الباحثين الاجتماعيين والتربويين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولية في ظهور وانتشار المشكلات السلوكية لدى المتعلمين للأسرة تتحمل مسؤولية تربية الأبناء على السلوك السوي، وتعليمه فنون التعامل والتواصل مع الآخرين^(٨١).

وتساهم وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية الحديثة في نشر وتشجيع أنماط سلوكية غير سوية، غالباً ما تتسم بالعنف والانحراف، في مقابل تعطيل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالمساجد والنوادي العلمية والجمعيات الكشفية عن أداء

دورها في تأطير التلاميذ، بسبب نقص الإمكانيات المادية والتشجيع الحكومي لذلك يعتبر المتعلم من وجهة النظر هذه، ضحية لهذا الواقع المجتمعي غير الصحي، حيث يقوم هو فقط، بإعادة انتاج هذه السلوكات التي أخذها من الأسرة، أو مما تنتشره وسائل الإعلام، أو من جماعة الرفاق، أو من معلميه وزملائه داخل الصفوف الدراسية.

٣- المدرسة كمسببة للمشكلات السلوكية:

يلتحق التلاميذ غالبا بالمدارس، دون تصورات قبلية حولها، رغم أن بعض الأولياء على قلتهم يحرصون على تشكيل صورة إيجابية لدى أطفالهم حول المدرسة لتسهيل عملية توافقهم وتكيفهم في البيئة المدرسية، إلا أنه قد يضطرب بعض التلاميذ حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية. بتأثير من المعاملة التي يتلقونها، والطريقة التي يعاملون بها من قبل الإطار التربوي الإداري، سواء في الفضاء المدرسي ككل أو في الأقسام الدراسية^(٨٢).

وتعد المدرسة عاملا من عوامل ظهور الاضطراب لدى الأطفال، مثل الانفعال والعقاب والإحباط وغياب التنظيم كلها عوامل تساعد على ظهور اضطراب لدى الطفل وان عددا من العوامل المدرسية التي قد تسبب مشاكل انفعالية للأطفال ومنها عدم اهتمام المعلمين بالفروق الفردية بين التلاميذ وتوقعات المربين وأولياء الأمور غير الملائمة لقدرات الطفل مما يجعلهم يكلفون الطفل بأعمال أكاديمية تفوق طاقته مما يصيبه بالإحباط، إضافة إلى عدم الاهتمام بميول وهوايات الطفل وإجباره على القيام بنشاطات لا يرغب بها^(٨٣).

وتتحمل المدرسة قدرا من المسؤولية في أداء دورها في هذا الجانب، وذلك بما يجب أن توفره من أنشطة ومواقف وخبرات وفعاليات تنمي جانبهم الانفعالي وتغرس فيهم قيم الحوار والتسامح وثقافة العفو لتبني شخصيتهم بناء سويا وفق ما ينشده المجتمع .

وقد يحدث هذا العنف والعنف المضاد أيضا عندما يحاول الكبار الذين يمثلون الإطار التربوي من معلمين وغيرهم تقويم سلوكات التلاميذ غير السوية بطرق خاطئة، فينجم عنها ردود أفعال عنيفة من قبل التلاميذ، فالمدرسة من خلال الأنظمة التي تسيورها، الرسمية منها أو غير الرسمية، بمنهاجها المعلن ومنهاجها الخفي، قد تأخذ

أشكال ممارسات تسلطية عنيفة، تمارس الاكراه المحسوس الظاهر، من خلال العنف البدني، أو الرمزي المضمر، من خلال ما يسمى العنف النفسي؛ والذي بدأ يأخذ اليوم أهمية خاصة بين أشكال العنف في المؤسسات التربوية^(٨٤).

وهو العنف الذي يأخذ أشكال التبخيس والازدراء والإهمال والتحقير والاذلال، الذي بدوره يتسبب في انتاج عنف مضاد من قبل التلاميذ. كما نجد أيضا العنف اللفظي الذي يظهر من خلال الاعتداءات اللفظية البذيئة والفظة بين المعلمين والمتعلمين^(٨٥).

٤ - المنهاج كمسبب للمشكلات السلوكية الصفية:

إن التغيرات الكبيرة التي حدثت في فلسفة بناء المناهج الدراسية ومقارباتها المقاربة بالكفاءات على وجه الخصوص، أتاحت للمتعلمين حرية أكبر في الحركة والنشاط والتفاعل الصفّي، والتي يتم استغلالها من بعض المتعلمين لإثارة المشكلات السلوكية، من فوضى ومشغبة^(٨٦).

وأيضا التغيرات العميقة التي طرأت على قيم أطفال اليوم، بفعل تعرضهم الكثيف لمنتجات التكنولوجيا الحديثة غير المراقبة وما صاحبها من تأثير سيئ على سلوكهم، وعوامل أخرى كثيرة مرتبطة بالتنشئة الأسرية، ويأخذ المنهاج التربوي نصيبه من المسؤولية في إثارة المشكلات السلوكية ولو بشكل غير ظاهر، من خلال فرض أنماط من الممارسات التعليمية، والمضامين المعرفية، التي لا تتوافق مع الأسس التي يجب أن يبنى عليها المنهاج التعليمي.

وهذا يظهر لما يفرض على التلاميذ دراسة مضامين تتناقض قيمهم وقناعاتهم الدينية والوطنية وتتنافى مع ما تشربوه في أسرهم وبيئتهم الاجتماعية، وهذا يعتبر أيضا شكلا من أشكال الاضطهاد والعنف الرمزي، الذي يولد تعصبا يحد من الحوار والتواصل الإيجابي بين الأفراد، وقد يتحول مع مرور الوقت إلى شعور بالضيق والاعترا ب داخل المدرسة، وفقدانهم لبوصلة توجه سلوكهم، وهو تصرف على نحو يخل بالأنظمة والقوانين المعمول بها، ويناوئ المتعارف عليه قيميا^(٨٧).

٥ - علاقة المعلمين بالمشكلات السلوكية الصفية:

يختلف موقف المعلمين في التعامل مع المشكلات السلوكية، وذلك لاختلاف المعايير، فما هو مرغوب أو مسموح به عند معلم ما، قد لا يكون كذلك عند آخر، كالحديث بصوت منخفض بين التلاميذ داخل القسم والنقاش بصوت مرتفع حول موضوع الدرس، ومضغ اللبان (العلكة)، قد يكون مقبولا من بعض المعلمين، بينما يكون غير مقبول من آخرين باعتباره سلوكا غير مرغوب، فالنمط القيادي للمعلم وطبيعة شخصيته وثقافته التربوية، وطبيعة تكوينه ربما تحدد ما يعتبره المعلم سلوكا مقبولا ومألوفاً أو سلوكا غير مقبول^(٨٨).

حيث يواجه المعلمون مشكلات يومية مع التلاميذ؛ و مع تزايد الضغوط المختلفة المصادر من جهة، وتزايد عدد التلاميذ الذين يعانون من إعاقات انفعالية معقدة، خارجية المصدر في الغالب، والتي تتسبب في المشكلات السلوكية التي تخل بسير الدرس وتضع المعلم في موقف لا يحسد عليه، إذ لا يمكن حينئذ أن نتوقع من المعلمين ضبطا آليا ودائما لانفعالاتهم في مواجهة هذه المواقف الصعبة.

بالنظر لظروف العمل وإلى مستوى التكوين الأولي والمستمر الذي تلقوه، ومدى اعتناؤه بتنمية الكفاءات المطلوبة للمعلم لمواجهة المشكلات السلوكية التي يثيرها التلاميذ، وغالبا ما تكون تلك الصراعات نتيجة فقدان المعلم سيطرته على انفعالاته، وعدم تصريفها بالشكل الصحيح في حال مواجهته تلاميذ يعانون من اضطرابات سلوكية وإعاقات أخلاقية.

وبالتالي يفشل في تحويلها إلى مواقف وفرص للتعلم والتفاعل الإيجابي، الأمر الذي يحتم تكوينه وتدريبه على الكفاءات التي تمكنه من السيطرة على انفعالاته والتحكم في غضبه، لأنه هو الذي يمثل القائد والقوة داخل القسم، وهو المسؤول الأول والموجه لكل ما يحدث داخله، لذلك يحمل المسؤولية أولا في حال وقوع انحراف أو تجاوز داخل القسم^(٨٩).

فالأساليب والممارسات السلوكية التي يتبعها المعلمون مع تلاميذهم هي من يحدد نوع العلاقة بينهما، والتي ستترك انعكاسا على نمو شخصية التلاميذ وتطورها، وعلى اتجاهاتهم نحو المدرسة والتعليم بشكل عام، والتي قد تصل إلى درجة كراهية المدرسة وترك مقاعد الدراسة نهائيا، فافتقاد المعلم لمهارات تمكنه من حسن التواصل

والتعامل مع التلاميذ يجعله عاجزاً عن توفير بيئة صفية محفزة على التعلم، تمكنه من إنماء شخصية المتعلمين وتطويرها، وتعديل سلوكهم وإكسابهم مهارات الحياة بما يتناسب مع استعداداتهم ويشبع حاجاتهم^(٩٠).

فغالباً ما يقتصر التفكير على تعديل سلوك المتعلم، ونادراً ما نفكر في تعديل سلوك المعلم، والصحيح أن نفكر في الاثنين معاً، لأن تجاهل موضوع تعديل سلوك المعلم يعتبر خطأ الأول في التعامل مع مشكلات الانضباط في البيئة التعليمية، ففعالية المعلم في تعديل سلوك طلابه تبدأ أولاً بتعديل سلوكه، ومن المفترض أن المدارس ذات الانضباط الجيد، تبذل الكثير من الجهد والوقت لتمكين المعلمين من اكتساب المهارات اللازمة للتواصل الإيجابي وتعديل أي سلوك للمعلم لا يتناسب مع الأسس التربوية الصحيحة^(٩١).

الخاتمة

خلصت إلى أن الإشكاليات السلوكية والتراجع العلمي يمثلان ظاهرتين مترابطتين تؤثران تأثيراً مباشراً في فاعلية العملية التربوية ومخرجاتها، وأن معالجة أحدهما لا تتفصل عن الآخر. وقد بينت الدراسة أن المنهج القرآني قدم رؤية تربوية شاملة في تشخيص هذه الإشكاليات، انطلقت من فهم عميق لطبيعة النفس الإنسانية، وربطت بين السلوك والعلم والعمل، وجعلت تقويم السلوك أساساً للنهوض العلمي وبناء الإنسان الصالح والمنتج.

وأظهرت نتائج الدراسة أن القرآن الكريم لم يكتفِ بعرض مظاهر الخلل السلوكي أو العلمي، بل وضع أسساً واضحة لمعالجتهما، تمثلت في بناء الإيمان، وتصحيح القيم، وتنمية الدافعية الداخلية، وتعزيز الرقابة الذاتية، واعتماد أساليب تربوية متنوعة، كالموعظة الحسنة، والتدرج في الإصلاح، والقوة الصالحة، وربط العلم بالعمل الصالح، مما يجعل المنهج القرآني صالحاً للتطبيق في مختلف البيئات التربوية والأزمنة.

كما أكدت الدراسة أن العودة إلى التربية القرآنية تمثل ضرورة ملحة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسات التعليمية، لما تحمله من قدرة على تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والسلوكية والأخلاقية، والإسهام في معالجة أسباب

التراجع العلمي معالجة جذرية ومستدامة. وانطلاقاً من ذلك، توصي الدراسة بضرورة الاستفادة من المضامين التربوية القرآنية في بناء البرامج التعليمية، وتأهيل المعلمين، وتطوير أساليب الإرشاد التربوي، بما يعزز الإصلاح السلوكي والنهوض العلمي في آنٍ واحد وفي الختام، تأمل هذه الدراسة أن تكون خطوةً علمية تسهم في خدمة التربية الإسلامية، وتفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية تعمق البحث في توظيف القرآن الكريم في معالجة القضايا التربوية المعاصرة.

قائمة المصادر

- (١) الاء محمد جاسم، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الثقافة العلمية، ط١.
- (٢) ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، مجلد ١٥، دار بيروت للطباعة والنشر: لبنان.
- (٣) أبو حجر ورد خميس محمد، مشكلات طلبة المهن التعليمية في كليات المجتمع الحكومية و حاجاتهم الإرشادية. أربد، جامعة اليرموك.
- (٤) احمد ابو حجر: الإرشاد النفسي والسلوكي للمتعلمين، دار الفكر، ط١.
- (٥) احمد عبد الرحمن، الاتجاهات الحديثة في التوجيه والإرشاد، دار الفكر، ط١.
- (٦) جيمس ادمز، مشكلات إرشادية، مطبعة عمان، ١٩٨٠.
- (٧) حامد زهران، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧.
- (٨) حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢، عالم الكتب: القاهرة.
- (٩) حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، مصدر سابق.
- (١٠) حامد عبد السلام زهران، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، مصدر سابق.
- (١١) حامد عبد العزيز الفقي، مدخل الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤، ط١.
- (١٢) حسن فوزي، التوجيه المهني والتخطيط للمستقبل، مصدر سابق.
- (١٣) حسن مصطفى عبد المعطي. الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. ط١. القاهرة: دار القاهرة.
- (١٤) حمدي عبدالله عبد العظيم، مهارات التوجيه الإرشادي، دار الثقافة العلمية، ط١.
- (١٥) حمدي عبدالله عبد العظيم، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، دار الفكر، ط١.
- (١٦) خولة أحمد يحيى. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط١. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- (١٧) دانيال جولمان، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي و مراجعة محمد يونس، دار الفكر.
- (١٨) دوروثي لونولتي وراشيل هاريس. الأطفال يتعلمون ما يعايشونه. مكتبة جرير. ط. ١.
- الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- (١٩) رافدة الحريري، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، ط. ١.
- (٢٠) زياد بركات. مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها. في: مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد ٢٢، الإصدار ٤.
- (٢١) سليمان عبد الرحمن، موسوعة الارشاد التربوي النفسي، دار المسيرة، بلا.
- (٢٢) صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات، ط ١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١٢.
- (٢٣) صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية، المصدر السابق.
- (٢٤) صبحي عبد اللطيف معروف، نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الفكر، ط ١.
- (٢٥) صبري بردان علي الحياي، الارشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته، دار الفكر، ط ١.
- (٢٦) عاصم محمود ندا، الإرشاد التربوي والنفسي، دار الكتب، ١٩٨٩.
- (٢٧) عبد الرحمن محمد شاهين، مبادئ الارشاد النفسي، مصدر سابق.
- (٢٨) عبد الستار ابراهيم، علم النفس الارشادي، دار الوثائق، ط ١.
- (٢٩) عبد السميع المغربي، التوجيه التربوي واساليبه الحديثة، دار المسيرة، ط ١.
- (٣٠) عبد العزيز الشخص، الارشاد النفسي المدرسي، دار الفكر، ط ١.
- (٣١) عبد العزيز القحطاني، مبادئ الصحة النفسية، دار الفكر، ط ١.
- (٣٢) عبد الغفار عبد السلام، اسس الارشاد التربوي، دار الفكر، ط ١.
- (٣٣) عبد الفتاح الخواجة، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة العلمية، ط ١.
- (٣٤) عبد الكريم مدلول، التوجيه التربوي واساليبه، دار الفكر، ط ١.
- (٣٥) عبد الله الطروانة، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي، دار المسيرة، ط ١.
- (٣٦) عبد المهدي محمد مصطفى صوالحة، اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلقى لدى الاحداث الجانحين، العراق.
- (٣٧) عبد الهادي محمد، مدخل الى الارشاد النفسي والتربوي، دار الثقافة العلمية، ط ١.

- (٣٨) عبد الواحد حميد الكبيسي، الارشاد والتوجيه التربوي، دار الكتب والوثائق، ط١.
- (٣٩) علي صديق الحكمي، سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط، الرياض.
- (٤٠) عواطف محمود خضرة، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، دار الفكر، ط١.
- (٤١) فاطمة عبد الرحيم النوايسة، الارشاد النفسي والتربوي، دار الفكر، ط١.
- (٤٢) فطيم، لطيف محمد (١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض: السعودية.
- (٤٣) فلاح عبد الرزاق الدليمي، الارشاد الطلابي في المؤسسات التعليمية، دار الوثائق، ط١.
- (٤٤) ماجد حرب (٢٠١٥). التربية النقدية -آمال الشعوب ومخاوف الساسة، ط١، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع.
- (٤٥) ماجد حرب، " التربية النقدية - آمال الشعوب ومخاوف الساسة عمان: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط١.
- (٤٦) محمد امين مفتي، مدخل الى التوجيه والارشاد المهني والتربوي، دار الثقافة العلمية، ط١.
- (٤٧) محمد عبد الحميد الشيخ حمود، التوجيه والارشاد المهني، دار المسيرة، ط١.
- (٤٨) محمد عبد اللطيف حسن، الارشاد التربوي، دار المسيرة، ط١.
- (٤٩) محمد محروس الشناوي: نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، دار غريب للطباعة والنشر: السعودية.
- (٥٠) محمد محروس الشناوي: نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، دار غريب للطباعة والنشر: السعودية.
- (٥١) مصطفى ابو سعد الدريع، الارشاد النفسي الاسري، دار الفكر، ط١.
- (٥٢) مي محمد سالم، التوجيه والارشاد النفسي والسلوكي للطلاب، دار الثقافة العلمية، ط١.
- (٥٣) هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي (مبادئه وادواره الأساسية)، ط١، الدار العلمية الدولية للكتاب، عمان، ٢٠٠٣.
- (٥٤) الهام غنيم، دليل المرشد التربوي، دار الارشاد التربوي، فلسطين، ٢٠١٨.

الهوامش :

(١) ينظر: عاصم محمود ندا، الإرشاد التربوي والنفسي، دار الكتب، ١٩٨٩، ص ٦٢٥.

(٢) سورة النحل: الآية (١٢٥).

(٣) لسان العرب لابن منظور ٩/ ٢٥٧-٢٥٩.

(٤) مقاييس اللغة ٤/ ١٥٨.

(٥) تاج العروس ٢٤/ ١٨٦.

(٦) تهذيب اللغة ٣/ ٥

- (٧) مختار الصحاح ص ١٩٢.
- (٨) عبد القادر القرالة، ظهرة العنف في المدارس والجامعة، دار عالم الثقافة للنشر، عمان، ٢٠١١، ص ٩.
- (٩) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية و ترويضها، دار الفكر للنشر، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣٤.
- (١٠) عبد القادر القرالة، مرجع سابق، ص ١٠ - ١٤.
- (١١) ينظر: الامام عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، ت: ١٠٣١ هـ دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٥/١.
- (١٢) ينظر: عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، دار الفكر، ط ١، ص ٢٤٨.
- (١٣) ينظر: د. محمد رواس قلجعي معجم لغة الفقهاء، مصدر سابق، ص ٣٢٣.
- (١٤) ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٣٣.
- (١٥) ينظر: معجم لغة الفقهاء، د. محمد رواس قلجعي، مصدر سابق، ص: ٣٢٣.
- (١٦) ينظر: العنف ضد المرأة بين التحريم واليات المواجهة، د. عبلة عبدالعزيز عامر، مصدر سابق، ص ٩.
- (١٧) ينظر: بدائع الفوائد، ابن القيم، ١٦٨/٢.
- (١٨) ينظر: المشكلات الاجتماعية، الدكتور عبد اللطيف العاني، ط ١، ص ١٤٣.
- (١٩) ينظر: اصول التربية ومبادئها، محمد سلمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ص ١٠٦.
- (٢٠) ينظر: مشكلات الطفولة في المجتمع المدرسي، خليل شكري، ط ١، ص ٢٣.
- (٢١) ينظر: نفس المصدر السابق، ص ٩٨.
- (٢٢) ينظر: العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث، عبد الله بن احمد العلاف، ط ١، ص ٦.
- (٢٣) ينظر: الاسرة العربية والعنف، مصطفى منير التير، ط ١، ص ٣٨.
- (٢٤) ينظر: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الاطفال، محمد عواض عويض، ط ١، ص ٥٧-٥٨.
- (٢٥) الخزاعلة، محمد سلمان. أصول التربية ومبادئها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص ١٠٦.
- (٢٦) ينظر: عاصم محمود ندا، الإرشاد التربوي والنفسي، مصدر سابق، ص ٢٠.
- (٢٧) ينظر: ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، مجلد ١٥، دار بيروت للطباعة والنشر: لبنان. ص ١٧٦.
- (٢٨) ينظر: محمد محروس الشناوي: نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط ١، دار غريب للطباعة والنشر: السعودية، ص ١٤.
- (29) Neely, M. (1971) " Counseling and guidance practices of special eduction", W. X. The dorsay ,New York .p: 121.
- (30) Good Carter J. G. (1973) " Dictionary of education". 3rd ee ,New York: Mc Graw Hill book company. P: 3.
- (٣١) ينظر: حامد عبد السلام زهران : التوجيه والارشاد النفسي، ط ٢، عالم الكتب: القاهرة. ص ١١.
- (٣٢) فطيم، لطيف محمد (١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض: السعودية. ص ١٥.
- (٣٣) ينظر: محمد محروس الشناوي: نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط ١، دار غريب للطباعة والنشر: السعودية، ص ١٣.

- (٣٤) ينظر: عبد المهدي محمد مصطفى صوالحة، اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الاحداث الجانحين، العراق. ص ٨.
- (٣٥) ينظر: المصدر نفسه، ص ٩.
- (٣٦) ينظر: هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي (مبادئه وادواره الأساسية)، ط١، الدار العلمية الدولية للكتاب، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٧.
- (٣٧) ينظر: الهام غنيم، دليل المرشد التربوي، دار الارشاد التربوي، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٧.
- (٣٨) ينظر: حامد زهران، التوجيه والإرشاد التربوي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٤٤.
- (٣٩) ينظر: صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية (المبادئ الأساسية والتطبيقات، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١٢، ص ٤١.
- (٤٠) ينظر: عبد الواحد حميد الكبيسي، الارشاد والتوجيه التربوي، دار الكتب والوثائق، ط١، ص ١٩٠.
- (٤١) ينظر: عواطف محمود خضرة، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، دار الفكر، ط١، ص ٨٥.
- (٤٢) ينظر: عبد الفتاح الخواجة، الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة العلمية، ط١، ص ٢٣١.
- (٤٣) ينظر: رافدة الحري، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، ط١، ص ٢٠٠.
- (٤٤) Frank w.miller, janes a.fratching and gloriq j.louis guidance principles and scrucis , 1978, p.14.
- (٤٥) ينظر: حامد عبد العزيز الفقي، مدخل الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٤، ط١، ص ٣٩-٤٠.
- (٤٦) ينظر: حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، مصدر سابق، ص ٣٠٠.
- (٤٧) ينظر: عبد الله الطروانة، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي، دار المسيرة، ط١، ص ١٢٢.
- (٤٨) ينظر: الاء محمد جاسم، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الثقافة العلمية، ط١، ص ١٥٩.
- (٤٩) ينظر: حامد عبد السلام زهران، المصدر السابق، ص ٣٤٤-٣٤٥.
- (٥٠) ينظر: صبحي عبد اللطيف معروف، نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الفكر، ط١، ص ٩٨.
- (٥١) ينظر: حمدي عبدالله عبد العظيم، مهارات التوجيه الارشادي، دار الثقافة العلمية، ط١، ص ٢٦٧.
- (٥٢) ينظر: جيمس ادمز، مشكلات إرشادية، مطبعة عمان، ١٩٨٠، ص ٢٢.
- (٥٣) ينظر: الهام غنيم، دليل المرشد التربوي، دار الارشاد التربوي، فلسطين، ٢٠١٨، ص ١٥.
- (٥٤) ينظر: حمدي عبدالله عبد العظيم، مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي، دار الفكر، ط١، ص ٨٩.
- (٥٥) ينظر: فاطمة عبد الرحيم النوايسة، الارشاد النفسي والتربوي، دار الفكر، ط١، ص ١٣٤.
- (٥٦) ينظر: صاحب عبد مرزوك ود. حسن علي سيد، الإرشاد النفسي والصحة النفسية، المصدر السابق، ص ٣٦-٣٧.
- (٥٧) ينظر: صبري بردان علي الحياني، الارشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته، دار الفكر، ط١، ص ٣٠١.
- (٥٨) ينظر: مي محمد سالم، التوجيه والارشاد النفسي والسلوكي للطلاب، دار الثقافة العلمية، ط١، ص ١٧٧.
- (٥٩) ينظر: محمد عبد الحميد الشيخ حمود، التوجيه والارشاد المهني، دار المسيرة، ط١، ص ٣٤٥.
- (٦٠) ينظر: عبد العزيز الشخص، الارشاد النفسي المدرسي، دار الفكر، ط١، ص ٣٥.
- (٦١) ينظر: محمد عبد اللطيف حسن، الارشاد التربوي، دار المسيرة، ط١، ص ٥٧.

- (٦٢) ينظر: احمد عبد الرحمن، الاتجاهات الحديثة في التوجيه والارشاد، دار الفكر، ط١، ص٦٧.
- (٦٣) ينظر: عبد الكريم مدلول، التوجيه التربوي واساليه، دار الفكر، ط١، ص ٢٤٥.
- (٦٤) ينظر: عبد الهادي محمد، مدخل الى الارشاد النفسي والتربوي، دار الثقافة العلمية، ط١، ص٥٩.
- (٦٥) ينظر: عبد الستار ابراهيم، علم النفس الارشادي، دار الوثائق، ط١، ص٥٩.
- (٦٦) ينظر: فلاح عبد الرزاق الدليمي، الارشاد الطلابي في المؤسسات التعليمية، دار الوثائق، ط١، ص٦٠.
- (٦٧) ينظر: مصطفى ابو سعد الدريع، الارشاد النفسي الاسري، دار الفكر، ط١، ص٤٠.
- (٦٨) ينظر: عبد الرحمن الاحمد، الارشاد التربوي الاسلامي، دار الفكر، ط١، ص٦٩.
- (٦٩) ينظر: سليمان عبد الرحمن، موسوعة الارشاد التربوي النفسي، دار المسيرة، بلا، ص٣٩.
- (٧٠) ينظر: الهام غنيم، مصدر سابق، ص ٢٥.
- (٧١) ينظر: حسن مصطفى عبد المعطي. الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. ط١. القاهرة: دار القاهرة. ص ٥٧.
- (٧٢) ينظر: زياد بركات. مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها. في: مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد ٢٢، الإصدار ٤. ص ٣٦.
- (٧٣) ينظر: حسن مصطفى عبد المعطي. الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. ط١، القاهرة: دار القاهرة. ص ٥٧.
- (٧٤) ينظر: عبد الغفار عبد السلام، اسس الارشاد التربوي، دار الفكر، ط١، ص٦٨.
- (٧٥) ينظر: محمد امين مفتي، مدخل الى التوجيه والارشاد المهني والتربوي، دار الثقافة العلمية، ط١، ص٧٩.
- (٧٦) ينظر، عبد السميع المغربي، التوجيه التربوي واساليه الحديثة، دار المسيرة، ط١، ص١٢٥.
- (٧٧) ينظر: دانيال جولمان، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي و مراجعة محمد يونس، دار الفكر، ص ٩.
- (٧٨) ينظر: احمد ابو حجر: الارشاد النفسي والسلوكي للمتعلمين، دار الفكر، ط١، ص٥٠.
- (٧٩) ينظر: دوروثي لونولتي وراشيل هاريس. الأطفال يتعلمون ما يعايشونه. مكتبة جرير. ط١. الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع. ص ٥٢.
- (٨٠) ينظر: عبد العزيز القحطاني، مبادئ الصحة النفسية، دار الفكر، ط١، ص٧٨.
- (٨١) ينظر: خولة أحمد يحيى. الإضطرابات السلوكية والانفعالية. ط١. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص ٣٤.
- (٨٢) ينظر: عبد السميع المغربي، التوجيه التربوي واساليه، مصدر سابق، ص٤٩.
- (83) Kauffman, J. M. Characteristics of children's behavior disorders. Columbus, Ohio: Charles E. Merrill, 1977.p: 16
- (٨٤) ينظر: عبد الرحمن الاحمد، الارشاد التربوي الاسلامي، مصدر سابق، ص٢٠١.
- (٨٥) ماجد حرب (٢٠١٥). التربية النقدية -آمال الشعوب ومخاوف الساسة، ط١، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع. ص٤٧.
- (٨٦) ينظر: حسن فوزي، التوجيه المهني والتخطيط للمستقبل، مصدر سابق، ص١٠١.
- (٨٧) ينظر: ماجد حرب، " التربية النقدية - آمال الشعوب ومخاوف الساسة عمان: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع. ط١، ص ١٢.

- ^(٨٨) ينظر: أبو حجر ورد خميس محمد، مشكلات طلبة المهن التعليمية في كليات المجتمع الحكومية و حاجاتهم الإرشادية. أريد، جامعة اليرموك. ص ١١٣.
- ^(٨٩) ينظر: حامد عبد السلام زهران، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، مصدر سابق، ص ٢٠٨.
- ^(٩٠) ينظر: عبد الرحمن محمد شاهين، مبادئ الارشاد النفسي، مصدر سابق، ص ١٤٥.
- ^(٩١) ينظر: علي صديق الحكمي، سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط، الرياض. ص ٣٢.